

واحملنا في نحي بردق نشروه • نغير ذاك الطيب لمن تشطبها
 واسرع الى وادي مصرية • قلب على نار البعاد مفكبا •
 لله ذالك الالف والوادي الذي • مازال روض الانس فيه مختصبا •
 وانعم بصبر نسبة لكن اريك • وادي حماة ولطفه لي انسبا •
 ارض رصعت لهم ائدي بيبي • ومنجحت لذاني بكاسات الصبا •
 ياساكني معني حماة وحفتم • من بعدكم ما ذقت عيشا طيبا •
 ويعيد هاتيكم المواردم اجرد • لي في المناهل منه لا مستعذبا •
 واذا انتهيت المسير نحو دياركم • قر النوي في الاواخر من سببا •
 وخسرت اياما حنيت لكن اذا • شاهدتم يوما ريت المكسبا •
 والله ان لم التكم من بعد ذا • فعلي زباني لم ازل متعسبا •
 وقد لتقت اليك ياد هري بطو • لي تعبتي وحق لي ان اعتسبا •
 فزوني طول الشتاء وظيفة • وجعلت دمي في الحزود مرتسبا •
 واذا قنتي فقد الاحبة والهوي • والاهل والارطان في زمني الصبا •
 وامرتني لكن جعت محمد • ياد هري كن في مخلصي متسبا •
 محلي ومدينة قد حلمها • لم الق بعد ما القلبي مطلبها •
 قاضي القضاة وتحفة الدهر الذي • اضحي الزمان وقد حواه معسبا •
 مولد اذ قصد الانام بلجنة • خضفي غدا عن الحق قول معسبا •
 ذو منصب نصبا السعود بيوتها • من فوق هام الزقدين وطيبها •
 ومحلن ضحي الزمان خطيبها • وعلا لسان السكر فيه مطبها •

فحمد

وفضائل

٢ • وفضائل امت علي جلد العلو • م برقمها الزاعي طرا من ذهابها •
 وكتاب مستوية لكن احي • غير الكمال وحقها في نسبها •
 واذا انتم ذوق من متيد • لحظانه فان الخطيب هنا هبا •
 من بيت فضل من عدت طبقاته • وراه للعلم الشريف المبوبا •
 واذا وقعت الحاجة في بابيه • تلقاه باب النجاح مجربا •
 يكا تب الاسرار يا من فضله • قد حمل الدنيا وزان المنصبا •
 اقلامك السحر الرشا اذا انثنت • ابدت لنا سحر احلامه طيبا •
 وسري نيم الزروق في قصباتها • نقلها ابني الانام مشنبا •
 فلجل اذا رجعت افوا لها • لم تلق الامر قصا ومطربا •
 لا زال نشر صناعتكم في شرقنا • ان صنع تشقة الخلاق مغربا •
 وقال يمتدحهم مولانا قاضي القضاة بهن الدين بن جماعة نور
 الله صرحه وكتب له عليهم اهل مصر والشام ومن ذلك قول الشيخ
 زين الدين العجيري كتاب الانساب الديار المصرية في ايام من
 قصبت دون عيون اعيان هذه الصناعة مطرقة تاليد على مري
 سها بامر مري قيس فلا تمياو اكل الميل فتذروها كالمعلقة واوردتم
 الشيخ تقي الدين بن حجة والشيخ جمال الدين بن قباة والشيخ بهات
 الدين القياطي والشيخ صفي الدين الحلي وجماعة من المنقذين
 ولكن كان محمد بن محمد بن مبدانها وقايد عنانها ومطلع الشيخ جمال
 الدين بن جماعة